مستقلين لقول الاية لا اتي بشرع ... الرسول ووجه ... انبيا بني اسرائيل ... المستقل

بشرع موسى وقد عد لا انبيا بني اسرائيل بجميعهم هذا هو بدا نبوتهم
ان قلت ينافي التبعية رده لجزئية التي قبلها محمد صلى الله عليه وسلم
قلت هو تنفيذ لحكم محمد صلى الله عليه وسلم فانه افادانها منفيات لذلك
الزمن لرسل الوزن بسكون السين وفي القران متى وقع بعده
حرفان وسما قرانه في السبع بالسكون لابن عمرو وبالضم لغيره كرسلهم
ورسلنا وان كان ما بعده حرف واحد فبالضم ليس الا كرسلي ورسله
اي لجميع الانبيا اي فاطلق الخاص واراد العام او فيه اكتفا بحذف
الواو وما عطفت والا فلا يلزم من ختم الاخص ختم الاعم والقرينة
العلم بختمه لجميع وكانه اثر التصريح بالرسل لانه امدح فان الرسالة
اشرف لجمعها بين الحق والخلق خلافا للمعتزلة للتفرغ عن الاغيار
قال الملوي او يحمل على ترادفهما لكنه ضعيف انتهى والرب يقال فيه
ربي فابدال بائه الثانية يا كراهة لثقل التضعيف قالوا لا وربك
اي لا افعل وربك والاسم الربابة بالكسر والربوبية افاد ذلك
في القاموس مصدر هذا ظاهر ان كان من رب كشد وهو
ياتي بمعنى جمع واصلح فيكون متعديا وبمعنى لزم واقام فيكون لازما
اي الباقي واما ان كان من ربا بالالف فهو اسم مصدر والمصدر
التربية مبالغة اي بدعوى الاتحاد ففيه بشاعة فالاولى
انه اسم فاعل اصله رابب او صفة مشبهة اصله ربب كحذر او على
اصله كضخم فاذا امرد كان جمع نحو ارباب متفرقون او
اضيف نحو رب الدار قال الملوي وينهى عنه لغير الله اذا اضيف
لعاقل قال واذكرني عند ربك ليس من شريعتنا قلت هذا قاعدة
الشافعية واما مذهب المالكية فشرع من قبلنا شرع لنا كما هو معتاد
فهذا اهم اقتده فيحتاج لتصحيح الناسخ ودخلت عليه
ال الواو بمعنى او فان الصحيح ان احدهما كاف في الاختصاص
ويراد بالافراد التجرد عن ال ايضا تامل والدعمل بما ورد اللهم صل

على

على محمد وعلى ال محمد والمنهي عن الصلاة المبترا التي لم يذكر فيها الال
واصل ال اول من الاول لان الشخص يوول ويرجع لهم ويرجعون
له في المهمات بدليل تصغيره على اويل والقول بان في الاستدلال
بها المصغر على شي في المكبر دورا ممنوع بان التصغير يتوقف على المكبر
من جهة انه فرعه في الوجود وغاية ما في الاستدلال توقف المكبر عليه
من جهة معرفة اصل حرفه فانفكت الجهة او انه مختص بالاشراف
العقلا وال فرعون بحسب زعمه او الدنيا او تهكم كما ان ال الصليب
لتنزيله منزلة العاقل حيث عبدوه او انه قليل وتصغيره ينافي
ذلك والجواب ان الشرف فيما اضيف اليه على انه لو سلم سريانه فالشرف
مقول بالتشكيك على ان التصغير ياتي للتعظيم قال لبيد
وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل
وقال الاخر فويق جبيل شامخ الراس لم تكن لتبلغه حتى تكل
وتعملا ويأتي لتزيين اللفظ كما قال السلطان ابن الفارض
... عوذة حبيبي برب الطور من افة ما جرى من المقدور
ما قلت حبيبي من التحقير بل يعذب باسم الشيء بالتصغير
وقيل اصله اهل لتصغيره على اهيل والقول بان اهيل
يجوز انه تصغير اهل لا ال فلا يستدل به ممنوع فان الايمة
لا يحكمون بانه كذلك الا لمقتض ولا يبعد ان يقول احدهم هل
لا عرابي كيف تصغر ال فيجيبه ونحو بينهم وسوسة قلبت
الها همزة ثم حملا على عكسه في اراق وان كانت الهمزة اثقل فالمقصود
التوصل للاحق من الها اعني الالف وقلب الها ابتدا الفا
لا مستند له يحمل عليه واضافته للضمير كما في المصنف جائز خلافا
لمن منع متمسكا بانه يختص بالاشراف والظاهر لوضوحه
اشرف وفيه ان لفظ الضمير فيه شرف الاعرفية ومعناه يشرف
بمرجعه وقال عبد المطلب وانصر على ال الصليب وعابديه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)